مقصودا منها الاحتراز والا فالقيد الاخير في الشم مغن عن قوله
بشمخصه وابتداء لان احضار الشيء باسمه الخاص به احضار له
بعينه اول مرة فلا يكون الاعلم كذا يستفاد من السعد وحاشيته
قوله نحو محمد اي اذا قيل في مقام يعلم فيه رسالته صلى الله عليه
وسلم قوله المتلذذ اي تحصيل اللذة قوله نحو مجد يحب الخ ومنه
قوله ليلاي منكن ام ليلى من البشر فتذكر ليلى ثانيا للتلذذ
بدليل التكرار مع قربنة العشق فان ما لا يتلذذ به لا يكرر افاده
ع ق قوله فلا تركن اي تميل قوله زيد لا ينبغي الخ افاد قيل ذلك
تنبيها على ان فيه ما يوجب ما ذكر للغفلة عنه قوله التفاوت
هو بالهمز قوله السفاح اي سفك الدما قوله والتسجيل الخ اي
ضبط الحكم وكتابته عليه كما لو قال الحاكم لعمرو هل اقر زيد بكذا
فيقول عمرو زيد اقر بكذا فلم يقل هو اقر بكذا لاجل تسجيل الحكم
عليه وضبطه بحيث لا يتردد على انكار الشهادة عليه بعد او سوقي
قوله وغيره الخ لا يظهر منه الا رجوع ضمير غيره الى السامع وان
قوله كما تقدم راجع للتسجيل على السامع وغيره ولم يتقدم له
ذكر التسجيل على غير السامع بل ولم يوجد في عبارة غيره والسعد
الذي نقل الشم عبارته ضمير غيره فيها يرجع الى التسجيل بدليل
قوله مبينا للغير مما يناسب اعتباره في الاعلام ولا يمكن الرجوع
للتسجيل هنا لان الذي اقتضى ذكرها في السعد وهو افادة ان
التعريف بالعلمية بكان لم نتذكر لا يناسب صنيعه هنا اذ محله
عقبه ذكر النكات وح فكان على الشم حذف قوله وغيره ويمكن ان يتكلف
تصحيح الامر الاول بان يقال يسأل الحاكم الشاهد فيذكر الشاهد
المسند اليه علما ويكتب الحاكم كذلك للضبط على المشهود عليه الغائب

فان

فان مبنى رأي لفظ الشاهد مكتوبا بهذه الصفة لا يتأتى له الانكار
تدبر قوله التعظيم اي اظهاره اذ هو يحصل بمجرد الاسناد كما مر وكذا
بقاله في الاهانة قوله يصلح له العلم اي بحسب معناه الاصلي قبل
جعله علما بان قوله قوله بالنظر الى الوضع الاول اي لا الثاني اعني
العلمي وقوله الاضافي اي قبل جعله علما وقوله لان معناه اي
معنى هذا العلم اعني ابا لهب بالنظر الى الوضع الاول قبل جعله
علما والمراد معناه المجازي فان ملازم النار وملابسها بحسب
الوضع الاول معنى مجازي له لان المعنى الحقيقي انه اب للنار وانار
بنته ولكن لم يقصد هذا المعنى الحقيقي لهذا التركيب اصلا لعموم
صحته فيه والحاصل ان هذه الكناية مبنية على مجاز اوصا
قوله ويلزمه انه اي الشخص جهنمي اي لزوما عرفيا ومثله
يكفي عند اهل هذه الفنون لانهم يكتفون بالملازمة في الجملة
وهو ان يكون احد الامرين بحيث يصلح للانتقال منه للآخر وان
لم يكن هناك لزوم عقلي ولا شك ان ملازم النار يصلح للانتقال
عنه الى الجهنمي فاندفع ما يقال لا نسلم انه يلزم من ملابسه هو
الشخص للنار الحقيقية ان يكون جهنميا لم لا يجوز ان يكون
ملابسا لها وهو غير جهنمي الا ترى للملائكة الزبانية فانهم ملازمون
لها ومع ذلك فهم غير جهنمية افاده السوفي وتعبيره عن
نار جهنم بالنار الحقيقية اخذه من قوله المطول واللهب
الحقيقي لهب جهنم قوله فيكون انتقالا لازما اي فابو لهب
باعتبار الوضع العلمي مستعمل في الشخص المعين وينتقل منه
باعتبار وضعه الاصلي الى ملابس اللهب لينتقل منه الى انه
جهنمي فهو كناية عن الصفة بالواسطة عبد الحكيم وقوله وينتقل

Copyright Meiking Saudi University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)